



حسن المرصي

halmardi@gmail.com

كلمة الآخ حسن المرصي
عضو المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد
في الحفل التكريمي المقام على شرف متقاعدي قطاع التعليم بفاس
الأربعاء 25 يناير 2012

باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

حضرات السادة والسيدات،

يطيب لي في البداية أن أشكر المنظمين لهذا الحفل الذي نظم لتكريم المتقاعدين بقطاع التعليم؛ على الدعوة التي توصلت بها من طرف الأستاذ المحترم السيد **أحمد المباركي** رئيس جمعية متقاعدي قطاع التعليم وعضو المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد الذي يمثل المتقاعدين الذين أفنوا عمرهم في خدمة الأجيال المتعاقبة و في المساهمة بشكل فعال في تنمية الوطن.

إن هذا اليوم ليؤرخ لمجموعة من المبادرات الناجحة التي قامت بها جمعية متقاعدي قطاع التعليم بفاس لخدمة الفئة التي تمثلها منذ تأسيسها وإلى يومنا هذا، وخير دليل على ذلك، هذا الجمع المبارك، الذي تلتحم فيه فعاليات المجتمع المدني، مما يجسد رغبة الجميع في الانخراط في الرقي بمستوى المتقاعدين.

إننا نشارككم اليوم هذا اللقاء البالغ الأهمية، نظرا لأهمية الموضوع و المشروع الذي تناضلون من أجله و هو كرامة المتقاعد، و بصفتنا ممثلين للمنخرطين في نظام المعاشات المدنية وكأعضاء للمجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد، فإننا في هذا الصدد؛ نقوم بعمل شاق و لدينا برنامج طموح يخدم على السواء المنخرطين و المتقاعدين، لضمان تقاعد مريح لكل المتقاعدين يسائر متطلبات العيش الكريم.

في هذا الجمع الموقر، أؤكد للجميع أننا اليوم منخرطون وغدا متقاعدون، ولعل الهدف من تمثيلتنا، هو طرح القضايا التي تهم

الفئة التي نمثلها، ولنا الشرف أن نخدمكم ونضع يدنا في يدكم للحفاظ على المكتسبات و الدفاع عن الحقوق التي يضمنها القانون لكم، ونساهم من جانبنا في تحسين الخدمات التي يقدمها الصندوق المغربي للتقاعد لمتقاعديه، و لعل أهم نقطة يجب استحضارها في مناسبة هامة جمعت شمل المتقاعدين وممثلهم، تتجلى بالأساس في ضرورة إشراكنا في الاجتماعات التي تعقدتها اللجنة الوطنية لإصلاح أنظمة التقاعد، والتي تعرف إقصاء فئة المتقاعدين و تشارك فيها النقابات التي تسمى بالأكثر تمثيلية، رغم أنها غير ممثلة في المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد، الذي يعتبر أحد أعرق مؤسسات الاحتياط الاجتماعي ببلادنا، والذي يخضع لأنظمة أزيد من 1.5 مليون منخرط ومتقاعد وهذه مفارقة يجب تسجيلها، وأخذها بعين الاعتبار.

كما أخبركم أننا سجلنا في إجتماع المجلس الإداري للصندوق المغربي للتقاعد لدورة ماي 2010 الإقصاء الذي شمل المتقاعدين من زيادة 600.00 درهم والتي استفاد منها جميع الموظفين والمستخدمين سواء في القطاع العام أو الخاص وهذا الإقصاء نتيجة عدم تمثيل المتقاعدين في الحوار الاجتماعي، نتمنى من هذه الحكومة استدراك هذا الإقصاء وإشراك المتقاعدين في جولات الحوار الاجتماعي.

وفي الأخير، أشيد بالمجهودات المكثفة والمتواصلة التي تقوم بها جمعية متقاعدي قطاع التعليم بغاس لخدمة المتقاعدين وأتمنى لها مزيدا من التآلق و العطاء.

وفقكم الله لما فيه الخير والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

حسن المرضي
عضو المجلس الإداري
للصندوق المغربي للتقاعد